وقال في التاج في آخر مادة ه ر ف : ومما يستدرك عليه « يهرفُ » كيضرب اسم سبع سمي به لكثرة صوته » انتهى . قلت : وهو مبني على قول ابن سيدة في المخصص (٨ : ٧٥) : ويقال لبعض السباع هو يهرف بصوته اي يتزيد فيه انتهى . فالظاهر ان صاحب التاج قرأ من العبارة : ويقال لبعض السباع : يهرف ولم ينتبه الى ما قبلها وما بعدها اما انت فتيقظ

هذا بعض مغامز دواوين لغتنا ذكرتهُ على سبيل التنبيه ليعلم الناس ان كتبنا تحتاج الى اصلاح ونقد من كل جهة ليكون عندنا منها ما يعتمد عليه ولا نبقى على ما كنا في سابق العهد متتبعين خطوات الاقدمين خطوة بخطوة ولا نبتعد عنهم قيد شعرة . فهذا زمن تدخلا هو واصحابهُ وما علينا الاَّ السير في طريق جديدة طريق التحقيق والتدقيق طريق الجهد والنقد طريق السعي والفلاح والحمد لله اولاً وآخراً امكح

الحياة بعد الموت

ومناجاة الارواح (تابع ما قبلهُ)

جلسة ١٧ دسمبر ١٩٠٥

قال السر اوليفر لدج كنت اتكلم مع مسز كندي والخال جملت يدها تكتب فكتبت ما يأتي مضى عليَّ مدة طويلة فقولي لابي اني هنا الا ريمند

لدج — يا ولدي

ريمند — يصعب عليَّ يا ابي ان اعبر عن كل ما اشعر به اما الآن فلا مناص من القول اني احبك يا ابي احبك حبًّا جمًّا

لدج — انا اعرف ذلك يا ابني فهل تريدان تقول شيئًا لامك واخوتك

ريمند — كنت هنا اليوم وكلمت امي ولكنني لا ادري هل سمعتني . قُل لها ذلك وقبّلها عني

لدج — حدثت بك حلمًا واضحًا منذ عهد قريب رأتك في رؤيا عند الفجر

ريمند — لا شبهة في انها سترائي فاني في الغالب قريب منها ولكنني لا اعلم هل رأتني قبل الآن

لدج — لقد دنا عيد ميلاده يا ريمند

ريمند — نعم وسأحضر معكم . تجهزوا والاَّ احزنتموني . الامر صعب عليكم ولكن يجب ان تعملوا الآن اني على ما يرام ومرادي ان لا اغيب لحظة عن البيت يوم عيد الميلاد

وقالت مسز كندي حينئذٍ انهُ ذهب ليأتي ببولس . ثم عاد فكتبت يدها ما يأتي

اتيت بيرس فقال انهُ جاء ليقول لك كلتين ثم قال ميرس « انطلق وتقدَّم ولا تدعهم يعيقونك هيَّا بنا يا لدج » ميرس (اي كتبت يدها تحت هذا الكلام كلمة ميرس »

ريمند — قولي لابي انهُ ذهب

فقال السر اوليفر ما معنى ذلك فقالت مسز كندي لا ادري

لدج — أمضى ميرس

ميرس — تكلَّمْ وساتكلم اذا لم تضطربي . لا تفكري والاَّ فلا فائدة قولي للدج لا اقدر ان اصف لهُ مقدار حبي لابنتهِ فاني اشعر كأن ابني نفسهُ معي . سامحيني لانني قلما استعين بكِ على مخاطبة الناس

مسز كندي — هل معناك انني اضطرب وأنا انقل الرسالة منك

ميرس — نعم

لدج — ألا يزال ريمند هنا نعم

لدج — أتعلم يا ريمند ان مسز تشيفس ام الكبتن تشيفس ارسلت لنا صورتك الفوتوغرافية ريمند — نعم عرفت ان الصورة وصلت اليكم

لدج — وهي مثل وصفك لها ورأينا صورة الرجل المتكىء عليك . فهل صُوِّرتَ صورة أخرى

مسز كندي — قال انهُ تصور اربع صور . القول اربع صور نعم اربع صور

لدج — نعم عندنا الصور التي صُوِّرتها وحدك ولكن هل صُوِّرتَ مع غيرك من الضباط

ريمند — سمعت يا ابي وسانظر ولكنني اظن ان عندكم الآن الصورة التي كنت اعنيها وقد رأيتك تنظر اليها وسمعت كل ما قلتهُ . قولي لابي انني سررت جدًّا

لدج — لي سؤال يا ريمند قبلما تمضي هل رأيت المسيح

ريمند — ساراهُ يا ابي بعد قليل لم يحن الوقت لذلك لاني غير مستعد لمشاهدتهِ ولكنني اعلم انهُ حي وانهُ يأتي الى هنا . وكل الحزاني يرونهُ اذا لم يساعدهم احد وقد رآهُ بولس فانهُ تألَّم كثيرًا اما انا فلا انتظر ان اراهُ الآن وساُسر برؤيتهِ حينما يحين الوقت

لدج — سيكون عيد الميلاد من ابهج الاعياد علينا الآن

ريمند — قل لامي ان ابنها سيكون معها كل النهار يوم عيد الميلاد . وسيحضر الوف وألوف منا الى بيوتهم في ذلك اليوم ولكن الامر المحزن ان كثيرين منهم لا يجدون من يتأهل بهم . فابقوا في مكانكم . والآن لا بدَّ لي من الذهاب . انتهى

وواضح من هذه الجلسة انهُ اذا كان السوَّال ممَّا تعرف مسز كندي جوابهُ او ممَّا ليس لهُ جواب محدود اجابت عنهُ بالتفصيل والاَّ حاولت محاولةً او تكلمت كلاماً عموميًّا فان ريمند تصوَّر مع الضباط اكثر من صورة واحدة والظاهر ان مسز كندي كانت تجهل ذلك فنقلت عن ريمند كلام مراوغة

وجاء يوم عيد الميلاد وقال السر اوليفر لدج انهم جلسوا فيهِ حول المائدة للتكلم مع ريمند ومسروا بهِ وضحوا كثيراً وكان كأنهُ حاضر معهم يقودهم في الغناء . ثم قال انهُ لا يرى ان ينشر شيئاً ممَّا قيل حينئذٍ بل نفسُّل ان ينشر ما جرى في بعض الجلسات الاخيرة ومن ذلك جلسة في بيتهِ في ٣ مارس ١٩٠٦ مع سيدة اسمها مس ود و يطلق عليها عندهم اسم ودي كانت في زيارتهم و يظهر من كلامهِ عنها انهم يعرفونها من عهد طويل وانها كانت تكثر التردد اليهم حتى حرفوا اسمها كما يفعل الصغار في تحريف اسماء الذين يألفونهم

جلسة ٤ فبراير ١٩٠٦

هذه من اغرب الجلسات بما قالهُ فيها ريمند عن السماء او الفلك الاعلى حيث شاهد السيد المسيح وكانت الجلسة مع مسز ليونار التي تتكلم بلسان مرشدتها فدى او تا يقوم في نفسها وهي في حالة الاستهزاء ربَّما قالتهُ عن لسان ريمند قولهُ لامهِ وكانت قد سألتهُ هل الجميع في السماء على درجة واحدة فقال ان الدرجات حسب الفضائل والكل يمرون اولاً على الدرجات السفلى لكي يزيدوا اختباراً أما هو فانهُ الآن في الدرجة الثالثة أو الفلك الثالث المسمى سمرانديد وهو ملند وهو مكان طيب جيداً وقريب من الارض حتى يسهل عليهِ النزول اليها والرصول الى سكانها ثم قال انهُ ذهب الى مكان غاية في البهجة . فقالت لهُ وما هو فقال الله اعلم فقد أُذن لي في ان ارى ما في الفلك الاعلى من حيث تأتيها الارواح العليا ولا اظنني استطيع ان اصفهُ لك حتى تستطيعي تصورهُ

وهنا وقف السر اوليفر لدج عن الكلام وقال انهُ لا يستحسن نشر ما قالهُ ابنهُ من وصف ذلك الفلك قبل ان تثبت ادلة الحياة بعد الموت ثبوتاً يقنع الجمهور ولكنهُ لم يرَ من الحكمة ان يمتنع عن نشر ما شعر بهِ ابنهُ على الرمز رأساً فقد قال انهُ شعر بانهُ ارتقى وتطهَّر وابتهج وكان جاثياً على ركبتيهِ وهاك ما قالهُ بعيد ذلك :

« عرفني رجفة يا اماه من رأسي الى قدمي ، يدنو مني (اي اليد الشبح) اوه احاول الدنو منهُ وكان صوتهُ يجرس في اذنيَّ ولا استطيع ان اصف لك لباسهُ فانهُ كان في غلالة من نور ساطع مختلف الالوان . لا ادري ماذا عملت حتى اتيح لي ان ارى هذا المنظر البهيج . لم اكن احسب اني اصير اهلاً لذلك الاَّ بعد السنين الطوال . اني عاجز عن وصف ما شعرت بهِ فهل يفهمني احد . انت وابي تفهمان ولكني اود ان يفهمني غيركما ايضاً . وكلامي يعجز عن التعبير حملت حملاً في رجوعي الى سمرلند ولما وصلت اليها شعرت كاني أعطيت قوة جديدة استطيع بها ان اوقف جريان الانهار وان انقل الجبال

« وقد سُرَّ ميرس بما جرى لي وقال ان البلوغ الى الفلك الاعلى ليس خاصاً برجال الدين . والعبرة بما يعملهُ الانسان لا بما يؤمن بهِ فاذا لم تؤمن بالخلود ولكنك عملت عمل مَن يؤمن بهِ فعشت عيشة راضية وتركت ما لا تفهمهُ فهذا كل ما يُطلَب منك . فما اسهل ما يطلب من الانسان حتى لقد يُظن ان كل الناس يعملون بهِ ولكن ما اقل العاملين

« ونحن هنا ننتظر ان تتغير الاحوال تغيراً كبيراً على الارض . وفي غضون خمس سنوات يكثر الذين يتوخون معرفة ما في الحياة الاخرى وكيف يجب ان يعيشوا على الارض حتى يكونوا في حالة صالحة حينما يأتون الى هنا »

جلسة ٢ مارس ١٩١٦

كانت هذه الجلسة حول مائدة في بيت السر اوليفر لدج ولم يحضرها وسيط من الوسطاء المعهودين بل حضرتها لادي لدج وابنتها اونور ومس ود المسماة ودي وهي التي تولَّت كتابة ما جرى وقالت ان هذه اول جلسة حضرتها من هذا النوع . وهاك خلاصة ما كتبتهُ :

« لما عزمنا على الجلوس حول المائدة قالت لادي لدج اننا نصلي دائماً صلاة مختصرة قبل الجلوس فظننت انها عازمة ان تصلي بصوت عالٍ لكنها لم تفعل ذلك بل صلَّت في سرها ففعلت انا مثلها وكنت قد صليت ايضاً وانا في غرفتي . وجلسنا حول المائدة ومضت مدة ولم يحدث شيء وكل ما كنت اشعر بهِ شدة برد المائدة . وبعد نحو نصف ساعة قالت لادي لدج لا اظن انهُ عازم على الحضور ومع ذلك ننتظر قليلاً ايضاً ثم نمضي . وبعد قليل قالت هل حضر احد الليلة لكي يكلمنا . تعال يا ريمند اذا استطعت لاننا نريد ان نرى ودي ما هي الجلسة يا حبيبي اتظن انك تستطيع ان تحضر

فلم تتحرك المائدة اي لم تجب بشيء لا سلباً ولا ايجاباً

وفي مدة نصف الساعة الاولى قبل تكلم لادي لدج كنت اشعر بدغدغة في كفي واصابعي ثم شعرت كان شيئاً حاول مدّ يدي وكأن فقاعة هواء خرجت من المائدة ولطمت راحتي شعرت بها في الاول مرة واحدة ثم ثلاث مرات ثم اثنتي عشرة مرة ثم شعرت كأن صوتاً خرج من وسط المائدة . وكلما شعرت بشيء من ذلك كانت لادي لدج تسألني هل حركتُ يدي وان كنت قد حركتها فيكون ذلك على غير قصد مني فلم اقل شيئاً ثم قالت هي وتورا ما هذا فان المائدة لم تفعل مثل ذلك قبلاً . فاخبرتهما حينئذٍ بما شعرت به

لادي لدج — هل تنتظر مجيء احد فانا نود جداً ان يحضر احد بعد هذا الصبر الطويل ولكن لا بجيب . فقالت لا اظن اننا سنفلح هذه النوبة . فقلت لها اصبري قليلاً فان الدغدغة عادت الى يدي . وقالت اونور نعم واظن انهُ يوجد شيء . وحينئذٍ شرعت المائدة تتحرك فقالت لادي لدج يا حبيبي ربما عند احدا انت

فتحركت المائدة ثلاثاً (اي نعم)

لادي لدج — احسنت لان ودي كانت مشتاقة جداً الى حضورك

فتحركت المائدة ذهاباً واياباً حركات تدل على السرور والابتهاج

ودي — اتظن ان فيَّ قوة نفسية المائدة — لا

لادي لدج — ذهبت لورنا (اختهُ) تتمرّض الجنود وهم مصابون بالتيفويد اتظن انها تعدى منهم المائدة — لا

لادي لدج — استصوب ذهابها المائدة — نعم

لادي لدج — اراك تهز المائدة كانها حصان من خشب اتذكر حصان الخشب في نيوكاسل المائدة — نعم

لادي لدج — اتقدر ان تذكر لنا اسمهُ . وتليت حروف الهجاء حينئذٍ فوقفت عند الحروف التي مجموعها كلمة برنس (وكان يسمى ارتشر برنس)

ثم تحركت المائدة حركات التلق فقالت اختهُ اونور اراهُ يريد ان يخبرنا شيئاً فتلوا حروف الهجاء فوقفت عند الحروف التي مجموعها « محبتك لاختي الصغيرة » ولما تمت العبارة تلوناها عليهِ فاظهر بحركات المائدة الابتهاج الشديد ولاسيما عند ذكر كلمة « اختي » فقالت امهُ اتعني اختك لي . فقالت المائدة نعم . فقالت امهُ هل هي هنا فقالت المائدة نعم فقالت امهُ اهي هنا في هذه الغرفة . فقالت المائدة نعم . فقالت امهُ اتستطيع لي ان نراها . فقالت المائدة لا . فقالت امهُ يا حبيبتي لقي ان امك تحبك جداً وستأتي واراك يوماً ما

واسعد برؤيتك يا حبيبي فلقد احسنت بمجيئك مع ريجند تساعديه داثماً على الحضور الى ان يصير قادراً على الحضور وحدهُ . سلي عني اخيك بل

وظهر حينئذٍ كأن المائدة تحاول ان تقع في حضن لادي لدج ثم شعرنا كأن ريجند يريد ان يمشي فسألناهُ هل هذه رغبتهُ فقالت المائدة نعم فودعناهُ وذهب . النعي

ويظهر لنا ان قيام هؤلاء النساء الاربع حول المائدة نصف ساعة كافٍ لاستهوائهنَّ مع ما فيهنَّ من الاستعداد لذلك وان الجلسة قصرت لانهُ لم يكن هناك وسيطة مثل مسز ليونارد ومسز كندي تطيلانها بالكلام الفارغ كما تشاءان . وان مس ود كتبت ما كتبت بعد الجلسة لا في اثنائها لان يديها كانتا موضوعتين على المائدة حينئذٍ فيحتمل انها كتبت ما قام في وهمها لا ما حدث حقيقة

جلسة ٣ مارس ١٩١٦

دبرت جلستان لاجل الامتحان واقامة الدليل الاولى جلسها السر اوليفر لدج في بيت مسز كندي وكان هناك امرأة اسمها مسز كلغ قال انها من اللواتي تتصل بهنَّ ارواح الموتى باعظم سهولة فيصرن آلة في يدها . ووصل السر اوليفر لدج الى بيت مسز كندي قبيل الظهر وجلس معها في غرفة الاستقبال ودخلت حينئذٍ مسز كلغ وقالت أهذا هو الرجل الذي يراد ان اجلس معهُ فقالت لها مسز كندي نعم واجلستها على كرسي قرب الموقد . وللحال وقع عليها السبات فقالت انها تجد الغرفة ملأى بالناس وانها سمعت واحداً يذكر اسم السر اوليفر لدج . فسألت هل من احد هنا يعرفهُ فقلت لها انا اعرفهُ . ثم قالت مَن هو ريجند ريجند فانهُ واقف الى جانبي . ثم اغمي عليها او اصابها البحران وجعلت تشهق وتتنهد كمن قُطع نفسهُ ثم قالت ساعدوني ساعدوني هاتوا الطبيب . وبعد قليل هدأ روعها ثم جعلت تقول انا مبسوط يا ابي قل لامي . واستمرت على مثل هذه الاقوال وهي تضع يديها عليَّ كأنها تريد ان تعتنقني وتظهر معظم بهجتها بما تعجز عن التعبير عنهُ بالكلام كأن ريجند نفسهُ حلَّ فيها . وثبت لي ذلك من انها صارت تتكلم كأنها ريجند نفسهُ فذكر ان مسدسهُ لم يُعَد وانهُ لم يتم كتابة الصفحة الاخيرة من يوميتهِ واخيراً ودعنا وجاء بدلاً منهُ روح شخص آخر من الضباط فجعلت مسز كلغ تتكلم بصوت الآمر الناهي ثم ذهب هذا واتى مرشدها واسمهُ هوب فاخذت تتكلم بلسانهِ كلاماً جلياً منسجماً

والجلسة الثانية جلسها السر اوليفر لدج مع مسز ليونارد في بيتها وكان رجل من رفاقهِ اسمهُ سوتشين قد تصدها هو وزوجتهُ وهي لا تعرف مَن هما لكي يستخبراها عن ابنهما وكان

مهندساً وقد وقع عن جبل مغطى بالثلج واستقى اثرهُ وكان ريمند يعرفهُ فحضر واخبرها عنهُ انهُ توفي من غير الم . فلما جلس السر اوليفر لدج مع مسز ليونارد حضرت مرشدتها فدى حالاً وقالت ان ريمند حضر ايضاً واشارت الى حضوره في الجلسة السابقة لمساعدة الاستاذ سونلشين وزوجتهِ ولم يكن السر اوليفر يعلم ذلك ثم قالت انهُ حضر مع بولس اليوم الى بيت ام بولس ولكن لم تكن الجلسة مع ام بولس بل مع سيدة أُخرى كبيرة السن[1] واراد ان يتكلم بواسطتها لكنهُ وجد الكلام بواسطتها صعباً

لدج — ومن كان هناك ايضاً

فدى — لا يعلم لان الامور لم تجلَ لهُ بل كان كأنهُ في ضباب (ثم انتقل الكلام من ضمير الغائب الى المتكلم فتكلمت بلسان ريمند قائلة) ماذا اصاب تلك المرأة حتى صارت تخبّط فظننت اني امرضتها فلو لزمت السكوت لسهل الامر وقد حاولت مسز كندي مساعدتها فلم تفلح ولا استطيع ان اعمل بواسطتها ما يكون انجاحاً دقيقاً ولم استطعت ان اتحكم فيها (وعادت الى الكلام عن ريمند بضمير الغائب) وقد ضحك عليها هو وبولس .. وكان واثقاً انك انت هناك وان مسز كندي هناك ايضاً ولكن كل شيء كان مضطرباً ويطلب منك اذا اردت ان تمتحنهُ او تمتحنهُ في احوال مشابهة[2]

ويلي ذلك كلام عن اناس آخرين ان لم تكن مسز ليونارد عارفة باخبارهم فالاخبار عنهم من قبيل المعجزات ولكن ان كانت عارفة باخبارهم فقد خدعت السر اوليفر لدج وكذلك وصفت لهُ بلسان ابنهِ كيف يجلس في بيتهِ ويكتب او يتنحنح وقال ان وصفها صحيح فان لم تكن عارفة بذلك فهو من الغرابة بمكان كوصفها لخيام نصبها اولادهُ وقضوا فيها بعض ايام النزهة ولقارب قائم على عجل ولهُ شراع يجري بهِ على الرمل . والوصف حسن ولو لم يكن صريحاً وقد رسم صور ذلك الفوتوغرافية في كتابهِ . ومن رأيهِ ان فدى عرفت الوصف من شعورها بما هو قائم في ذهنهِ بالتلبثي ان لم تكن قد عرفتهُ من روح ريمند نفسهِ . مع ان هناك فرضاً آخر اقرب الى المعقول من هذا ومن ذاك وهو ان مسز ليونارد رأت هذه الصور

---

(١) وقد علق السر اوليفر لدج على هذا الكلام شأناً كبيراً لان الاشارة فيهِ الى مسز كلغ ولم تكن فدى تعلم شيئاً عن جلسةٍ مع مسز كلغ صباح ذلك اليوم وهذا يصح اذا لم يكن في الامر غش مطلقاً ولكن ما ادرانا انهُ لم يكد يخرج من بيت مسز كندي حتى جلست تكلم من في بيت مسز ليونارد بالتلفون مخبرة بما حدث في بيتها . والعالم مطية الجاهل (٢) وقد اعجب السر اوليفر بهذه الاشارات الى جلسةٍ مع مسز كلغ حاسباً ان كل ما جرى لا غش فيهِ مطلقاً

الفوتوغرافية في بيته وسمعت قصتها فوصفتها له الآن . وان كانت عالمة بما فعلت فهي خادعة وان كانت غير عالمة فهي غير خادعة بل مغيرة عما في ذهنها الباطن على غير قصد منها . وقد اهتمت مسز ليونارد بوصف هذه الاشياء لانها علمت ان السر اوليفر لدج كان قاصداً ان يمتحن صحة تجلي ابنه لها بالاستعلام منهُ عن امور لا تعلمها هي فتركها تختار الامور التي تريدها . وعندنا انهُ كان عليه ان يختار هو الامور التي يعلم جيداً ان ابنهُ يدركها وهي لا تدركها كبعض القوانين الرياضية والطبيعية كما قلنا في الجزء الماضي

ثم طلب من فدى ان تسأل ريمند عن طائر في حديقة بيته . فقالت نعم قال انهُ كان يقفز من مكان الى آخر . فقال السر اوليفر دعينا من الطيور واسأليه عن المستر جكسن وكان هذا اسم طاووس في حديقة البيت اصيب بمرض في رجليه ثم وُجد ذات يوم ميتاً كأنهُ وقع من شدة البرد ودق رقبتهُ قبل هذه الجلسة ببضعة ايام فاستدعت لادي لدج رجلاً ليصبرهُ وارتهُ قائمة من الخشب كانت تريد ان تنصبهُ عليها مصبراً . وكان كلام فدى عنهُ مطابقاً للواقع ولا يحتمل ان تكون مسز ليونارد عرفت عن تصبيره من احد لان السر اوليفر قال ان آخر شيء رآهُ حينما خرج من بيته ليأتي الى بيتها كان الرجل الذي استدعتهُ لادي لدج ليصبر الطاووس . وقد علل معرفتها ذلك اما ان روح ريمند عرفت ما جرى فاخبرت فدى به واما ان عقلها تأثر تماماً في عقل السر اوليفر بالتلقي . وعندنا ان هناك فرضاً آخر وهو ان السر اوليفر لدج نفسهُ اصيب بشيء من الذهول وهو امام الوسيطة فكان يسمع ما هو قائم في ذهنهِ لا سيما وان كلامها بلسان فدى غير جلي . ومن مزايا هذه الوسيطة انها تتكلم بالكليزية مكسرة مخللة واذا طُرح عليها سؤال لا تعلمهُ ارتبكت ولجأت الى المراوغة . سألها السر اوليفر في هذه الجلسة تسأل ريمند هل حضر منذ عهد قريب في جلسة اخرى استدعاهُ اليها شخص آخر فقالت ما ترجمتهُ « لا يقول كثيراً كلا لا يقول لا شيء عن ذلك قوتهُ غير عظيمة ويخشى ان يغلط . اني اودعك الآن يا ابي احمد محبتي الى امي صرت الآن اقرب اليك مما كنت قبلاً ولكنني لست احمق حتى لا اظهر ذلك . اهدي محبتي الى الجميع ليونل ولد محبوب . محبتي للجميع » . الى غير ذلك من الاقوال المألوفة مع ان السر اوليفر اشار الى جلسة جلسها المستر هل مع بيترس الوسيط في ذلك الوقت واستدعوا فيها روح ريمند فلما لم تكن مسز ليونارد عارفة بها اجابت بالمحاولة والمراوغة كما تقدم ومع ذلك كتب السر اوليفر لدج في آخر ما كتبهُ عن هذه الجلسة « انها كانت على غاية ما يرام وفيها امور كثيرة مؤيدة بالبرهان »

جلسة ٢٧ ابريل ١٩١٦

كانت في بيت السر اوليفر لدج وكتبت لادي لدج ما جرى فيها قالت كنت انا وابناي وبناتي الاربع في غرفة الاستقبال وابناها اسكندر وليونل وميس وُد وكان البنات واخوهم اسكندر يغنون و يتفرون على البيانو فقالت مس ود انها تشعر كأن ريمند في الغرفة معهم جاء ليسمع الموسيقى فاتيت بالمائدة التي نضع ايدينا عليها ووضعتها قرب البيانو ووضعت ابنتي اونور يدها عليها وللحال جعلت تهتز فوضعت انا يدي ايضاً وسألناه هل ريمند هنا فاجابت نعم وجعلت تتحرك حسب حركة الاصوات الموسيقية كأن ريمند كان يشارك اخوته في غنائهم واتى ليونل ووضع يده معنا . وكنا نحاول ابعاد المائدة عن البيانو وهي تحاول الاقتراب منهُ تجاه اسكندر بوسادة ووضعها بينها و بين البيانو لكي لا تؤثر في صوته لكنها ظلت تحاول الالتصاق بهِ الى ان خرقت الوسادة . ثم جعلت تحرك رجلاً من ارجلها الثلاث وكان هناك لوح علوهُ نصف قدم عتد على دائر ارض الغرفة في اسفل جدرانها فوضعت المائدة رجلها على اعلاهُ ورفعت الرجلين الاخريين في الهواء وجعلت تكرر ذلك مرةً بعد اخرى على سبيل اللعب والفكاهة ثم ارتمت على الارض فقلنا لها هل تساعدك على النهوض فاجابت كلاً وحاولت النهوض من تلقاء نفسها فعجزت فعرضنا مساعدتنا عليها فابت فقال ليونل مخاطباً ريمند « ان يدي تحت المائدة وانا متضايق من جراء ذلك افلا تسمح لي برفع المائدة » فضربت المائدة ثلاث ضربات اي قالت نعم فرفعناها . ثم قلتُ انا اني اريد ان اسألك يا ريمند سؤالاً على سبيل الامتحان ما هو اسم الفلك الذي انتم فيهِ الآن (لانني كنت قد سمعت ان ريمند قال لمسز ليونارد انهم في الفلك الثالث وان اسم هذا الفلك سمرلند (اي بلاد الصيف) فخيبت ان ذلك من عندياتِ مسز ليونارد . وامر هذه الافلاك لا ينطبق على عقلي ولكن قد يكون المراد بها الاحوال التي تكون فيها النفس . ثم تلونا حروف الهجاء فوقفت المائدة عند هذه الحروف Summerrlodge فسألناها الم يقع خطأ في تكرير الحرف r وفي حروف lodge بدل land فاجابت بالنفي اما انا فبقيت معتقدة ان ذلك خطأ ثم عرفت ان الذي كتب ما حدث في الجلسة المشار اليها آنفاً مع مسز ليونارد كتب هذه الكلمة هكذا Summer R. Lodge كما سمعت لنا »

وعلّق السر اوليفر لدج على ارتفاع ارجل المائدة انهُ لا يؤكد انها تحركت كذلك من تلقاء نفسها ولكنهُ يؤكد انهُ لم يحركها احد قصداً او وهو شاعر انهُ حركها